

هنوعات | فنون وكوكيتل

وثائقي

عماد فواد



في ديسمبر/كانون الأول 2022، وبعد 17 عاماً من الدوران في متاهة معتمة من الافتراضات والشكوك حول ما أصاب صوتها، امتلكت الكندية سيلين ديون (1968) الجراحة الكاملة لتظهر أمام جمهورها على «استغرام». إذ يأبها ما يزيد عن 6,5ملايين شخص، لتعلن عن الحرب التي خاضتها طوال الأعوام السابقة، وكانت المفاجأة أكبر مما يستطيع الجمهور المحب لديون أن يستوعبها؛ فالمغنية ذات الصوت الملائكي الغريب مصابة بمرض عصبي نادر. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، لا يصيب هذا المرض إلا ما نسبته 1 أو 2 بالمئة من كل مليون شخص حول العالم، والنتيجة: صوتها، لؤلؤتها النادرة، مهدد بالضياع.

نشرت الطبعة الفرنسية لِحجة فوغ مقابلة مطولة مع سيلين ديون في إيريل/نيسان 2024، قالت خلالها: «لم أنصّر على المرض بعد، لا يزال داخلي وسيبقى دائماً، وأمل

بعد، لا يزال بحاجة إلى أن يعرف.



لم اغتّب منذ عامين

في «تا سيلين ديون»، تسجل المغنية الكندية لهادتها عن مرضها النادر، وتشرح مصالحتها معه خلال الأعوام العشرية السابقة، تقول: «لم اغتّب منذ عامين، ولا يعرف أحد إن كنت سأفكر يوماً ما على القيام مجدداً بذلك، لكنني بحاجة إلى أن يعرف. وفي مهاد لحاف، تقول بعد توبة بكاء: «ذا لم استطع الصليب، فسأرحف، لكنني لبت التوقف»، كما لو كانت حثرتّها هي التي تطفت هذه الحروف، غاضبة من حياة الصوت لها.

مراجعة

«لن أرحل»... أغنية في تمجيد اليمين الفرنسي وعنصريته

باريلس ـ العربي الجديد

اجتاحت أغنية مناهضة للمهاجرين العرب عنوانها Je Partra Pas (لن أرحل) وسائل تصدر اليمين الفرنسي المتطرف نتائج الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية، بفوز حزب التجمع الوطني وحلفائه بـ33% في هذه الجولة، وقد حققت الأغنية العنصرية الانتشار على الرغم من الجهود المبذولة لحظرها.
Je Partra Pas الأغنية فرنسية من توليد الذكاء الاصطناعي بُحث لأول مرة في 21 يونيو/حزيران الماضي في فرنسا، لتلحق انتشاراً واسعاً على «تيك توك»، الذي تدخل وحذف مستخدمين من الأغنية. الإزالة الأولى كانت في 26 يونيو، ما جعل جميع مقاطع الفيديو ذات الصلة صامتة. مع رسالة تشير إلى أن الأغنية «غير متوفرة» والإزالة الثانية شملت نحو 100 منشور فيديو في 27 يونيو. واثناء ذلك، حصدت الأغنية الملايين من المشاهدات، ولم يمنع حظر «تيك توك» المستخدمين من إعادة تحميلها يدوياً، وبالتالي انتشرت إلى منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، مثل «تس» و«يوتيوب».

قدّمت منظمة إس أو إس وإسإيمزد ضد العنصرية بشكوى ضد الأغنية في 27 يونيو بتهمة«التحريض على الكراهية العنصرية»، ونقل موقع بروسيل سينغل عن رئيس المنظمة، ومينيك سوبو، أن الكلمات تستهدف على وجه التحديد الأشخاص من أصل عربي أو مسلم، وهذا



محتجون يحضرون على التصويت ضد اليمين الفرنسي في بورجو، 23 يوليو (أهليان/أوريل برانس برس)

ما يظهر عبر المصطلحات المستخدمة في الأغنية، مثل الجلباب، والثوب العربي، وفاطمة. وحثّت المنظمة المنصات التي تظهر فيها الأغنية على حذفها، ودعت السلطات المعنية إلى اتخاذ إجراءات فورية لإزالتها من المنصات غير المستجيبة لمعايير المؤلفين.زاد انصاراليمين الفرنسي من شعبية لأغنيةالعنصرية بعدما شاركتها شخصيات يمينية بارزة، ووصفتها بأنها أغنية صنف نازحة، ونشر الوجه البارز في اليمين الفرنسي الغاشي إريك زيمور مقطع فيديو لنفسه وهو يرقص على الأغنية عبر حسابه في منصة إنكس ونشرت المؤثرة اليمينية ميلا، المعروفة بانتقاد الإسلام، بنسختها الخاصة من الأغنية، وقد أدت أن «يوتيوب» حذف نسختها في غضون عشر دقائق.

يعاني المهاجرون المغاربة والعرب والمسلمون والأفارقة وغيرهم من عنصرية متصاعدة في فرنسا. ومن أعراضها إغاث عنصرية عدة انتشرت في البلاد وحققت الشهرة والجدل عبر الأجيال. ميشيل سارود من أشهر الأصوات الفرنسية، وقد أثارت أعمال عدة له الجدل ووصفت بأنها رجعية ويمينية. من بينها من Le Temps

شاركتم الأغنية على

منصات التواصل

شخصيات متطرفة بارزة

Colonies (العصور الاستعمارية)، التي جرت على سارود اتهامات العنصرية وكراهية النساء والإمبريالية، ورفضت معظم المحطات الإذاعية بثها.
كلمات أغنية تماري دو فين:«بصر خاتم الحربية، بشار دون السيارات، يتسلفون إشارة الشوارع لوقف جوز الهند»، في إهانة للمهاجرين من أصل أفريقي. وهذه كلمات لسوى أمثلة لنقشي الخطاب العنصري في مختلف مناحي الحياة الفرنسية ضد كل ما ليس أشقر.

انتشرت الأغنية الجديدة ترانصاً مع الانتخابات البرلمانية الفرنسية، إذ حقق حزب التجمع الوطني شملت نحو 100 منشور فيديو في 27 يونيو. واثناء ذلك، حصدت الأغنية الملايين من المشاهدات، ولم يمنع حظر «تيك توك» المستخدمين من إعادة تحميلها يدوياً، وبالتالي انتشرت إلى منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، مثل «تس» و«يوتيوب».

تعيش آنذاك، وهي المسابقة التي أوصلت اسمها إلى العالمية، ودفعت شركة Epic records في الولايات المتحدة إلى توقيع عقد معها عام 1989. في يناير/كانون الثاني 2016، رحل زوج سيلين ديون ومدير أعمالها الملبارد الكندي ذو الأصل السوري ربنه أنجيليل في 73 عاماً، إثر معاناته مع مرض السرطان، بعد 21 عاماً من الحياة المشتركة أنجبا خلالها أبناء هما الثلاثة. وبعد ذلك بيومين فقط، رحل شقيقها دانيال عن 59 عاماً بسبب السرطان أيضاً. حينها، قطعت ديون إقامتها في لاس فيغاس والنعت سلسلة من العروض الفنية والحفلات التي كانت تجاع تذاكرها بالكامل أسبوعياً في فندق سيزار بالاس الشهير. لتدخل مرحلة جديدة من الوحدة، ومقاومة المرض النادر بصمت. وبعيداً عن أعين العالم.

بدأ من عنوانه الواضح، تشعر في «أنا سيلين ديون» وكان المغنية الشهيرة تريد تقديم نص اعترافي لجمهورها، كأنها تقول: ها أنا كما أنا عليه، لا أدوات تحسين، أو أزياء باهظة الثمن، أو مجوهرات تلمع تحت أضواء التيون. نراها في بيتها وبين أبنائها الثلاثة؛ امرأة عادية، تصارع مرضاً يشلها المجرّة في الغناء بالفرنسية في موطنها كندا منذ كان عمرها 12 عاماً، وفوزها في عام 1982 في مهرجان ياماها العالمي للأغنية الشعبية، وهو النجاح الذي أكدته ديون عام 1988، حين فازت بتساق الأغنية الأوروبية ممثلة سويسرا، حيث كانت

فازت سيلين ديون بخمس جوائز غرامي خلال مشوارها الفني، وأصدرت 27 ألبوماً، وباعت ما يزيد عن 250 مليون اليوم وأغنية منفردة حول العالم، لكنها اليوم تطل على جمهورها بصورة أخرى لم يتوقعها أحد. امرأة مهددة بالحرمان من سر موهبتها الذي جعلها تقبواً الماكينة التي هي عليها اليوم: صوتها النادر، ذلك الذي طبع أجيالاً باكملها على نغمات أغنيها My heart will go on فيلم «تاتياتيك» الشهير عام 1998. يبدو التناقض شديداً بين المشاهد الأرشيفية التي تستعين بها مخرجة الفيلم من تسجيلات وعروض سيلين ديون الغنائية السابقة، وبين المشاهد الراهنة التي نرى فيها النجمة متعبة وهي تصارع أعراض مرضها الخطير، لكنها كانت صريحة كفاية أيضاً حين قالت معترفة:«لم يعد بإمكانني الخدب، في بعض الأحيان كنت أوجّه الميكروفون إلى الجمهور وأدعو للغناء كي أداري عجز صوتي، وفي أوقات أخرى كنت أنقر على الميكروفون بأصبعي كما لو أنه لا يعمل جيداً». لذلك، تشغّر المغنية الكندية بالمسؤولية تجاه جمهورها، فتقول:«إقامة حفل ليست صعبة، إلغاؤه هو الأصعب».

تقتصر حركة الكاميرا في الوثائقي على التنقل خلف سيلين ديون في بيتها الأنيق ساخنة للصيد غير القانوني المدفوع بالطلب الأسوي على القرون التي تستخدم في الطبخ التقليدي بسبب خصائص علاجية. وفي ملجأ سزي لوحد القرن في مقاطعة لمبويو في شمال شرق البلاد يؤوي صغاراً خربت من أبنائها بعدما قُتلت الأخيرة في صيد غير قانوني. ترعى بعض الحيوانات العاشبة ذات الجلد السميك في سهل سافانا، ووضع جيمس لاركن، وهو باحث في جامعة ويكاتسراتد ومسؤول عن المبادرة «شريحتين صغيرتين مشعثين في قرن صغير وحيد قرن يبلغ عاماً واحداً ويزن قرابة نصف طن. وتقول نيتايا تشيتي، عميدة كلية العلوم في الجامعة نفسها، إن المواد المشعة «جعل القرن غير مفيد وساماً لاستهلاك البشري». ويوضح لاركن أن وحيد القرن النائم والمثنت في وضعية قرقهاء، لم يشعر بأي ألم، بالإضافة إلى أن جرعة لقضاء المشعة منخفضة جداً لدرجة عدم تسميها بأثار على صحة الحيوان أو على البيئة. وأعلنت الحكومة

لايفستايل

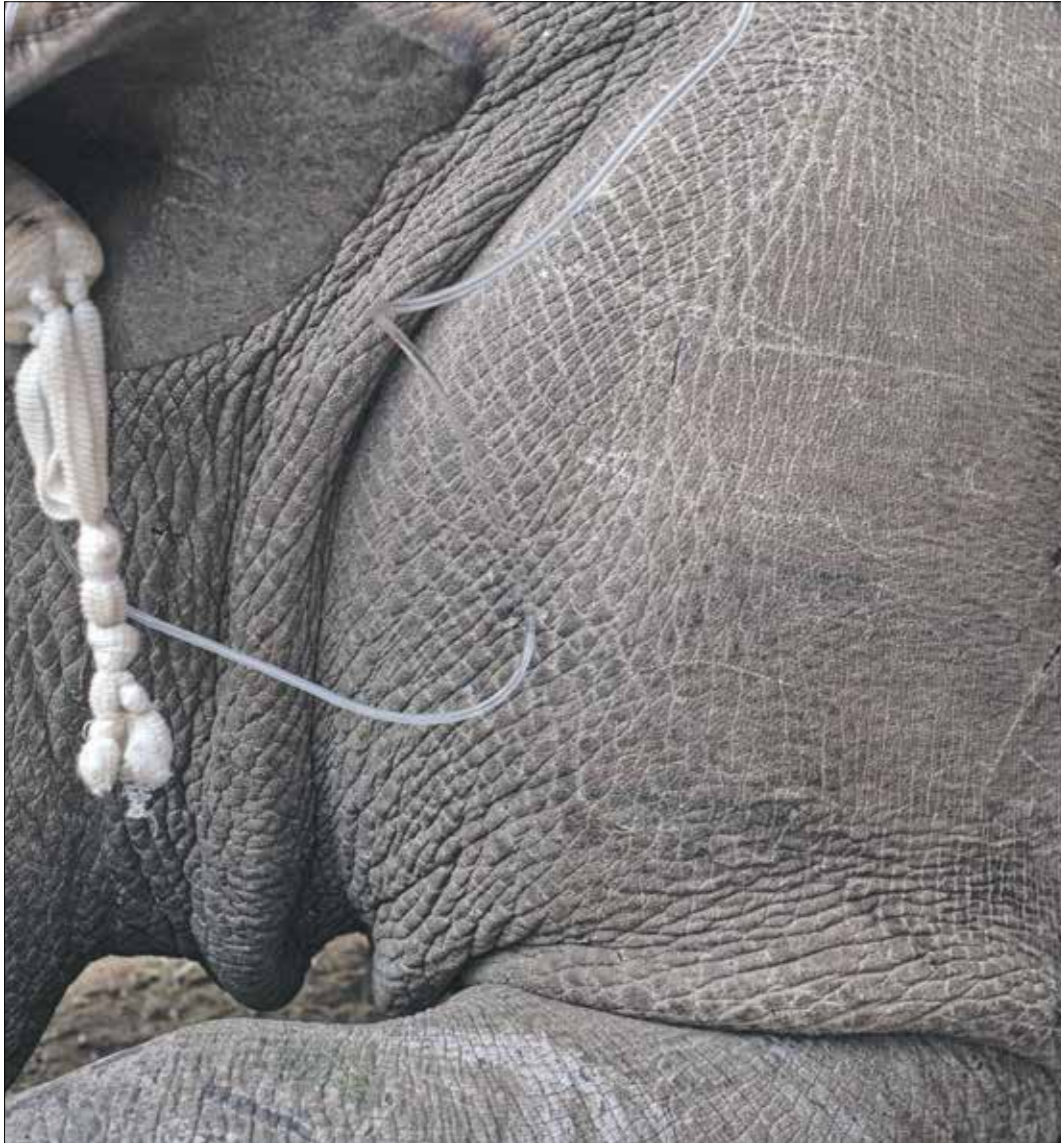
عودة إلى التسريحات الكلاسيكية لعروس 2024

تكثر في فصل الصيف حفلات الاعراس، إذ يمثل الموسم الأهم لهذه المناسبات. ما هي أحدث تسريحات عروس 2024؟

بيروت | إبراهيم علي

تزداد مشاكل الشعر الناجمة عن حمامات السباحة في فصل الصيف، وفي نفس الوقت، هذا الفصل يمثل موسم الأعراس والاحتفالات، فحتاج النساء إلى التوفيق بين هذه المناسبات، والحصول على وقت خاص للتسليط والسباحة تحت خبيرة التجميل رانية قيس على ضرورة الاعتناء بالشعر في فصل الصيف، ومحاولة حمايته من أشعة الشمس، خصوصاً في أيام الإجازة والاستجمام على البحر.

توضح رانية قيس، في حديث إلى «العربي الجديد»: «أن حماية الشعر من الأشعة فوق البنفسجية ضرورية. لن يجلس ساعات تحت الشمس، وذلك من خلال استخدام مرطبات للشعر تحم من جفافه وتعدده عنه شامخ المنظم. وكذلك تنصح أيضاً بوضع الشامبو والشعر الخاصة للحد من ضرر الشمس على الشعر، وحتى عند الخروج من المنزل. الأهم، كما توضح قيس، هو المحافظة على رطوبة الشعر والالتزام بالمشحرات الطبيعية الخاصة بنوعه».
بين الأصفر والأسفر، وبين الأسود، يقول



توضع هذه الشرايح الملصقة للسموم فوق الحيوانات (المرابو، كروسييت / فرانس برس)

حول العالم

مواد مشعّة في قرن الكركدن

في فبراير/شباط مقتل 499 وحيد قرن عام 2023، مغلظها في مننزهات وطنية، رغم الجهود التي بذلتها للحد من هذا النشاط غير القانوني. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها 11% عن أعداد وحيد القرن التي قُتلت عام 2022. وينشرون وحيد قرن في مشروع «يسونوب» التجريبي، وستتلقى هذه الحيوانات جرعة «قوية بما يكفي لترصدها الأجهزة المخصصة في مختلف أنحاء العالم».
حسب لارسن، ويشير العلماء إلى أن العناصر الأمتين على الحدود غالباً ما تكون مجهزين بأدوات رصد إشعاع يدوية، بالإضافة إلى آلاف أجهزة الرصد الممتدة في المناطق والمطارات. وفي السوق السوداء، يتنافس سعر القرون من حيث الوزن سعر الكوكايين. ويشير آري فان ديفينتر، وهو مؤسس الملجأ الذي يؤوي صغار وحيد القرن، إلى أن نزع قرون وحيد القرن، وهو نشاط تجاريس على نطاق واسع في البلاد، وتسميم

تضمّ جنوب أفريقيا 80% من أعداد وحيد القرن الأبيض في العالم

في فبراير/شباط مقتل 499 وحيد قرن عام 2023، مغلظها في مننزهات وطنية، رغم الجهود التي بذلتها للحد من هذا النشاط غير القانوني. ويمثل هذا الرقم زيادة قدرها 11% عن أعداد وحيد القرن التي قُتلت عام 2022. وينشرون وحيد قرن في مشروع «يسونوب» التجريبي، وستتلقى هذه الحيوانات جرعة «قوية بما يكفي لترصدها الأجهزة المخصصة في مختلف أنحاء العالم».

حسب لارسن، ويشير العلماء إلى أن العناصر الأمتين على الحدود غالباً ما تكون مجهزين بأدوات رصد إشعاع يدوية، بالإضافة إلى آلاف أجهزة الرصد الممتدة في المناطق والمطارات. وفي السوق السوداء، يتنافس سعر القرون من حيث الوزن سعر الكوكايين. ويشير آري فان ديفينتر، وهو مؤسس الملجأ الذي يؤوي صغار وحيد القرن، إلى أن نزع قرون وحيد القرن، وهو نشاط تجاريس على نطاق واسع في البلاد، وتسميم



من تسريحات جو رمد لعروس 2024 (سيف/ أيبك)



نوعية وتموّجات الألوان الأصلية للشعر في العالم العربي، والشينيون في الوجه الأخرى. الأهم أن الموديل بسيط ويعتمد على الرفع الكلاسيكي والعربي، فانقسمت المجموعة إلى جزأين: الأول مستوحى من الكبيرة، المجموعة فتتوعد بين اليرتو وذييل الحصان وتسريحة الرفعة الملكية. ويتابع: «استوحيت تصميم شعر عروس 2024 من الأسلوبين المغربي والعربي». فانقسمت المجموعة إلى جزأين: الأول مستوحى من الكبيرة،

منوعات

MEDIA

أيدوس صادقوف

موسكو - راهي القلوب

توفي المدون الكازاخي أيدوس صادقوف المعارض لحكومة كازاخستان، فجر الثلاثاء، بعد تعرضه لإطلاق نار وسط العاصمة الأوكرانية كييف في يونيو/حزيران الماضي، بحسب ما كشفته زوجته ناتاليا صادقوفنا، التي حملت رئيس جمهورية كازاخستان، قاسم جومارت

توكاييف، المسؤولية عن مقتله، ونعت صادقوفاً زوجها في منشور على «فيسبوك» قالت فيه: «رحل أيدوس صادقوف عند الساعة 03:00 بتوقيت كييف. زوجي الحبيب الأب لابننا الثلاثة والابن العظيم للشعب الكازاخي. ضحى أيدوس بحياته من أجل كازاخستان، وأستشهد على أيدي قتلة ماجورين. قاتل أيدوس على مدى 13 يوماً من أجل الحياة في غرفة الإنعاش، ولكن

لم تحدث معجزة. تقع المسؤولية عن وفاته على عاتق توكاييف». وكان صادقوف قد تعرض لهجوم في كييف في 18 يونيو الماضي، إذ أصابه شخص مجهول بعدة طلقات نارية حينما كان في سيارة برفقة زوجته التي لم تصب بأذى. اشتبه التحقيق بضلع مواطنين كازاخيين هما ميرام كاراتاييف وآلتاي جاكابنايف في الاعتداء. وفي 21 يونيو، أفادت النيابة الكازاخية باعتقال

جاكابنايف بعد عودته من أوكرانيا، فيما تزعم أرملة صادقوف بأنه عنصر في جهاز الشرطة الكازاخية. من جهته، أعلن الرئيس الكازاخي قاسم جومارت توكاييف عن استعداد بلاده بالتعاون مع كييف في التحقيق، بما في ذلك عبر قنوات الشرطة الدولية (الإنتربول). وذلك بعد أن رفضت الحكومة الأوكرانية تسليم المواد المتعلقة بالقضية إلى كازاخستان.

الإعلام البريطاني يدرس تأثير غزة والأقليات على الانتخابات

تزداد أهمية دراسة تأثير الأقليات الدينية على نتائج الانتخابات البرلمانية التي تقام الخميس في بريطانيا، وتحديدًا المسلمين المستأثنين من مواقف الأحزاب المحلية الكبيرة من العدوان على غزة

للندن - كاتيا يوسف

أظهر تقرير نشرته صحيفة ديلي تليغراف في 22 يونيو/حزيران الماضي بعنوان «تصويت المسلمين قد يكون حاسماً في معظم الدوائر الانتخابية الهامشية» مدى التأثير الذي يملكه المسلمون، إذ تشير التحليلات إلى أنهم يشكلون أكبر أقلية دينية في أكثر من نصف هذه الدوائر.

ويبرزوا أعمال العنف في السابع من أكتوبر». انطلقت حملة الصوت المسلم في ديسمبر/كانون الأول الماضي، بعد خيبة أمل المجتمعات المسلمة من موقف حزب العمال تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة، لافتة إلى أن نسبة التصويت لحزب العمال انخفضت 18% في الدوائر التي تزيد فيها نسبة المسلمين عن 20%.

تلعب الأقليات دوراً مهماً في الانتخابات البريطانية

ونشرت صحيفة ذا غارديان في 24 يونيو مقالاً بعنوان «هل ستؤثر غزة على الانتخابات؟» تطرق إلى تأثير العدوان على غزة على السياسة البريطانية، خاصة في المناطق ذات الأغلبية المسلمة. أشار إلى أن قضية فلسطين صارت مصدرًا للإحباط السياسي لدى العديد من الناخبين المسلمين والعرب يبعدهم

عن حزب العمال وعن السياسة عموماً. يعكس ذلك شعور الجاليات بالخيانة من الأحزاب الكبرى تجاه القضايا المهمة لهم، ويدفعهم إلى العزوف عن المشاركة في الانتخابات، أو التحول إلى دعم الأحزاب الصغيرة والمستقلين الذين يتبنون مواقف مؤيدة لقضاياهم.

في الوقت نفسه، رأت الصحيفة أن فلسطين تحولت إلى جسر يساعد في بناء التضامن بين الأفراد والجاليات ذات الخلفيات والأوضاع المعيشية المتشابهة، إذ تخلق بينهم شعوراً بوجود قضية مشتركة يمكن أن توحدهم وتزيد من تأثيرهم السياسي.

قد تؤدي هذه التحولات إلى تغيير في توجهات التصويت لدى بعض الناخبين، خاصة في الدوائر الانتخابية ذات الأغلبية المسلمة أو العربية على المدى القصير، مما قد يكون له تأثير مباشر على نتائج الانتخابات المقبلة. أما على المدى الطويل، فيمكن أن يساهم الإعلام في تشكيل السياسات الحزبية والمواقف الرسمية تجاه قضية فلسطين، مما يعزز من تأثير الجاليات المسلمة والعربية على السياسة البريطانية.

وخلال المناظرة التي جرت في 26 يونيو بين رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك وزعيم حزب العمال كير ستارمر، تعالت أصوات المتظاهرين المؤيدين لفلسطين خارج المبنى. مع ذلك، لم يتطرق أي من الطرفين أو الحضور إلى حرب غزة أو مواقف حزبي المحافظين والعمال حولها، على الرغم من أنها مواضيع حساسة تؤثر تأثيراً مباشراً على الجاليات المسلمة والعربية في بريطانيا. اكتفت المذيع بالقول: «ربما تسمعون هنا أصواتاً، هناك مظاهرة في الخارج مما عكس ديمقراطيتنا في هذه البلاد»، متجنباً الإشارة إلى أنها احتجاجات مؤيدة لغزة.

عكس ذلك التحديات التي تواجهها الأحزاب الكبرى في معالجة القضايا الدولية التي تؤثر على قواعدها الانتخابية المحلية. على الرغم من الأهمية المتزايدة للأصوات المسلمة والعربية، فإن تجاهل هذه القضايا في المناقشات الرئيسية يشير إلى عدم الرغبة في التورط في مواضيع قد تكون مثيرة للجدل أو تقسم الناخبين. وسواء تجاهل زعماء الأحزاب الكبرى المسألة الفلسطينية، لا تستثمر هذه القضية في لعب دور مركزي في تشكيل السلوك الانتخابي للجاليات المسلمة والعربية في بريطانيا.



مظاهرون مؤيدون لوقف الحرب على غزة في لندن، 21 فبراير 2024 (هلال نيكون/فرانس برس)

«إنستغرام» وموثران مبرمجون بالذكاء الاصطناعي

والسلطان - العربي الجديد

من المتوقع أن يسمح استوديو الذكاء الاصطناعي الجديد من «إنستغرام» AI Studio للمؤثرين وصناع المحتوى بإنشاء نسخ من روبوتات درشة لأنفسهم. وقد بدأت «ميثا» في طرح الميزة ضمن الاختبارات المبكرة في الولايات المتحدة، حسبما أعلن الرئيس التنفيذي، مارك زوكربيرغ، الذي قال عبر قناته: «قد تبدؤون في رؤية الذكاء الاصطناعي من المبدعين المفضلين لديكم والذكاء الاصطناعي القائم على الاهتمامات في الأسابيع المقبلة على إنستغرام»، «ستظهر بشكل أساسي في الرسائل في الوقت الحالي، وستُصنّف بوضوح على أنها ذكاء اصطناعي».

ويمكن النقر على زر «رسالة» لبدء المحادثة في «إنستغرام»، مع إشعار في الأعلى يشير إلى أن الرسائل من توليد الذكاء الاصطناعي و«قد يكون بعضها غير دقيق أو غير مناسب». ويقول زوكربيرغ: «لقد عملنا بشكل وثيق مع صناع المحتوى لإنشاء هذه الميزات بحيث تكون مفيدة في الإجابة على الأسئلة التي يخلقونها من متابعتهم ويمكنهم الدردشة مع الأشخاص بطريقة مفيدة وممتعة»، «إنها الأيام الأولى والإصدار التجريبي الأول من أنظمة الذكاء الاصطناعي هذه، لذا سنواصل العمل على تحسينها وإتاحتها لمزيد من الأشخاص قريباً». وأصبح زوكربيرغ من المزيد حول استراتيجية في لقاء عبر الإنترنت قال فيه: «نعتقد أن الناس يريدون التفاعل مع الكثير من الأشخاص والشركات المختلفة، ويجب أن يكون هناك الكثير من أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة التي تنشأ لتعكس اهتمامات الناس المختلفة». وتريد «ميثا» السماح لصناع المحتوى والشركات الصغيرة في نهاية المطاف «بإنشاء ذكاء اصطناعي لأنفسهم» للتفاعل مع جمهورهم وعملائهم. ويقول زوكربيرغ: «نعتقد أن هذا سيخلق تجربة أكثر إقناعاً وسيكون أكثر ديناميكية وفائدة من مجرد امتلاك شيء واحد يستخدمه الناس»، مضيفاً أن «ميثا» ستسمح للأشخاص بإنشاء شخصيات الذكاء الاصطناعي التي لا تمثل بالضرورة أنفسهم.



تواجه الدعاية الإسرائيلية أزمة حقيقية (هلال نيكون/الناضول)

يصبحون معتدين، والمعتدون يصبحون ضحايا. لكن اعلموا هذا: أولئك الذين بدأوا هذه الحرب سيكونون ضحايا. لن نكون ضحايا للعنف بعد الآن». وسلطت أدامز الضوء على قوة المنصات الرقمية في تشكيل الرأي العام قائلاً: «انتم الآن على وشك تقرير الاتجاه الذي نسير فيه. ما عليكم سوى التقاط جهاز كم لتغيير مسار التاريخ. هذه هي اللحظة المناسبة لكم لاستخدام منصاتكم لتغيير مسار ما نشهده في جميع أنحاء العالم، لا يوجد مكان للكراهية في مدينتنا أو في عالمنا».

موتمر لإنقاذ الدعاية الإسرائيلية في نيويورك

ليوبورك - العربي الجديد

عقدت الأحد في مدينة نيويورك الأميركية قمة عالمية هدفها الترويج للدعاية الإسرائيلية، وقد جمعت أكثر من 300 شخصية مؤثرة في وسائل التواصل ومن المشاهير. وقالت صحيفة إسرائيل هيووم المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن الحدث يأتي ك«جهد تاريخي» من أهدافه «تقديم رواية إسرائيل على المسرح العالمي» و«مكافحة المعلومات الخاطئة حول إسرائيل في العصر الرقمي».

وطبعاً المقصود هنا بـ«المعلومات الخاطئة» حول إسرائيل «هو صور ومقاطع جرائم الاحتلال في غزة التي حُفَّت حتى الآن حتى الماضي 37 ألفاً و900 شهيد و 87 ألفاً و60 إصابة، في تجاهل من الاحتلال لقراري مجلس الأمن الدولي بوقف العدوان فوراً، وتحذ طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس نتنياهو، ووزير دفاعه يواف غالانت، لمسؤوليتهما عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في غزة. وغُذت هذه القمة بدعوة من حركة مكافحة معاداة السامية الصهيونية وبشراكة مع وزارة الخارجية الإسرائيلية، وضمت

شخصيات بارزة شملت عمدة مدينة نيويورك إريك أدامز، والإعلامي الأميركي أندي كوهين، والمؤثرة في وسائل التواصل الاجتماعي مونتانا تاكر. ونقلت الصحيفة عن الرئيسة التنفيذية للحركة ساشا رويتمان، أن هذه الفترة «هي فرصتنا لإحداث فرق»، و«الوقوف مكتوفي الأيدي لم يعد خياراً بعد الآن». وتواجه الدعاية الإسرائيلية منذ السابع من أكتوبر الماضي أزمة غير مسبوقة، مع افتضاح جرائم الاحتلال في مواقع التواصل الاجتماعي، وتضامن الشباب في الغرب مع الشعب الفلسطيني عموماً، والغريزيين خصوصاً، من خلال الخروج في المظاهرات، والتجربات، ومقاطعة المشاهير المنحازين لإسرائيل والسلع المتهمة بدعم الاحتلال، والانتقاضات في الجامعات. كذلك تأتي القمة بينما يواجه مروجو الدعاية الإسرائيلية من المؤثرين انتقادات واسعة وتضززراً في الأرياح بسبب نشرهم للأكاذيب منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. وخلال الحدث الذي أقيم الأحد الماضي، قال القنصل العام الإسرائيلي في نيويورك، أوفير كونيس: «نحن نعيش في عالم تصبح فيه الأكاذيب حقيقة، والحقيقة تصبح كذبة، والضحايا